Assyrian Aid Society
الجمعية الآشورية الخيرية
ܟܢܘܫܬܐ ܐܬܘܪܝܬܐ ܕܥܘܕܪܢܐ
"Organization in Special Consultative Status with the Economic and Social Council since 2011"

التاريخ: 25 نيسان 2019

ܫܠܡܐ ܥܠܘܟܘܢ، ܡܫܡ̈ܫܬܐ ܚ̈ܒܪܐ ܘܦܘܪܡܐ ܕ ܡܘܬܒܐ ܕ ܥܡܡܐ ܥ̈ܬܝܩܐ

كلمة الجمعية الاشورية الخيرية العراق بخصوص البند 3 متابعة توصيات المنتدى الدائم يلقيها اشور سركون اسخريا رئيس الجمعية

سيدتي الرئيسة تحية طيبة

ان وجود واستمرار الشعوب الاصلية مرتبط ارتباطا كبيرا بالحفاظ على اراضيهم وحقهم بالحفاظ على تراثهم الثقافي والاجتماعي والاعلان العالمي بشان حقوق الشعوب الاصلية يتضمن موادا واضحة في حال تم تطبيقها بشكل فعال سيكون وضع الشعوب الاصلية افضل بكثير مما سبق.

والاشوريون كمثال احدى الشعوب الاصلية في العراق، كان تعدادهم مليون ونصف عام 2003 وادى استمرار العنف والتمييز الى انخفاض إعداد الاشوريين المسيحيين الى اقل من ثلاثمائة الف نسمة اليوم بسبب عدم وجود الضمانات القانونية والحكومية الكافية لاعادتهم الى الحالة الطبيعية والمستقرة.
وكنتيجة لاثار ومخلفات تنظيم الدولة الاسلامية الارهابي داعش من خلق التوتر وانعدام الثقة بين مكونات المجتمع المحلي وحتى بعد تحرير العراق من تنظيم الدولة الاسلامية داعش، الا ان بعض المناطق لا تزال نسبة عودة الاشوريين اليها قلقلة جدا او لا تذكر، ومنها مدينة الموصل مركز محافظة نينوى والتي كان يقطنها ما يقرب من 60000 اشوري مسيحي عام 2003.
وكذلك مدينة تلكيف، وهذا موشر خطير يوثر على النسيج المجتمعي للبلاد.
وكمثال على القرارات والقوانين التي لا تتناسب وهو حقوق الانسان وحقوق الشعوب الاصلية هو المادة 26 من قانون البطاقة الوطنية العراقي (اسلمة القاصرين ممن يتحول احد والديه الى الديانة الاسلامية).
وكذلك وجود حالات التميز في فرص العمل والتعيينات لدى الدولة العراقية واحتكار السوق للاجهزة الحزبية المليشياوية للسوق في العراق واقليم كردستان العراق، يضاف الى ذلك التحايل القانوني او تزوير الوثائق للاستيلاء على دور وممتلكات الاشوريين في المناطق المحررة من الارهاب، وجود مواد تدريسية تشجع الكراهية بين الشعوب المختلفة في البلاد وعدم مراعاة المكونات، وعليه فزيادة هذه الحالات السلبية ادت وتؤدي الى تزايد واستمرار هجرة السكان الاصليين، كان هنالك اكثر من 400 حالة خطف وقتل للاشوريين المسحيين خلال فترة سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية على مناطق الاشوريين، ولا يزال مصير البعض مجهولا حتى يومنا هذا، ولمعالجة هذه الحالات الآنفة الذكر نحث حكومة جمهورية العراق وبالتنسيق مع ممثلي الاشوريين العمل بالخطوات التالية:

أولا:ان يعمل المنتدى الدائم على اجراء دراسة مفصلة بالقوانين والاجراءات التي يجب اتخاذها لمعالجة وضع السكان الاصليين في العراق وذلك بالتنسيق مع الحكومة العراقية والجمعية الاشورية الخيرية العراق.

ثانيا: حث المنتدى الدائم للشعوب الاصلية بالعمل مع حكومة العراق وممثلي الشعوب الاصلية للاستفادة من تجارب الشعوب الاصلية في بلدان اخرى وذلك لتبديل القرارات والقوانين التي تعترض حقوق الاشوريين.

ثالثا: نوصي الية الخبراء لحقوق الشعوب الاصلية للقيام بدراسة وضع التجاوزات على اراضي الاشوريين في اقليم كردستان وجمهورية العراق.

رابعا: حث الحكومة العراقية على العمل على توحيد منطقة سهل نينوى تحت ادارة موحدة تابعة للحكومة المركزية في بغداد، وكذلك دعم وحدات حماية سهل نينوى وزيادة عددها لتتمكن توفير الحماية والاستقرار لمناطقها بعد ان اثبتت جدارتها في حماية مناطقها وزيادة نسبة العودة الى المناطق التي تحميها.

Ashur Sargon Eskrya
Assyrian Aid Society Iraq President